

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية هي العاملة المهمة في حياة الناس. التربية هي عملية بناء الناس لتطور نفسه حتى يستطيع لمواجهة المشكلة التي تصدر عن نفسه وحده.

وفي هذا العصر الحديث، أن تطور التربية لا ينحصر على المدرس ووسائل تعليمها، لكنها تجاوزت إلى المجتمع وبيئته. كما قال الدكتور عبد الحافظ محمد سلامة في كتابه "تصميم التدريس" بأن التربية هي عملية تفاعلية بين البيئة ومجموعة العلاقات، واستجابة المتعلم.^١ فالتربية المتقدمة الناجحة لها أهمية كبيرة في حياة الناس، فعلو درجة أحد وانخفاضه متعلق بما عنده من التربية. قال الله تعالى في سورة المجادلة الآية ١١:

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

من تلك الآية يتضح لنا الفرق بين العالم والجاهل، إما العلوم الدينية أو العلوم العامة التي كان جميعها لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق التربية.

يعرف التعليم بأنه إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية.^٢ والتعلم هي عملية

^١ عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (الرياض: دار الخريجي للنشر والوزيع، ١٤٢٤ هـ) ص. ١٦

^٢ المرجع نفسه، ص. ١٥

اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا. وهذا يأخذ دائما شكل حل المشكلات.^٣

عملية التعليم لا يعني مجرد توصيل معلومات أو معارف من معلم إلى متعلم، إنه عملية أكبر من ذلك، إذ تستهدف -في المقام الأول- الكشف عما لدى التلاميذ من استعدادات وقدرات، ومساعدتهم على استغلالها في أقصى طاقاتها حتى يعلموا أنفسهم بأنفسهم.^٤

كما عرفنا، إن التعلم يقدم المعرفة إلى الدارسين بعض النظر عن أماكن تواجدهم. وفي هذا الإطار فإن المقررات الدراسية لا تصل إلى الدارسين إلا عبر وسائل اتصال قادرة على توفير التفاعل فيما بينهم وبين المدرسين في المدرسة أو الجامعة. وتعتمد فعالية هذا التفاعل على وسائل الاتصال المستخدمة، وكذلك على طبيعة المواد التعليمية التي تصل إلى الدارسين. ويمكن أن تكون وسائل الاتصال وما تحمله من المواد التعليمية.^٥

المادة الدراسية هي من العناصر المنهج الأربعة المترابط، وهي الهدف والمحتوى أو المادة الدراسية وطريقة التدريس والتقييم.^٦ رأى أندي فراستوو بأن المادة هي جميع المواد (إما المعلومات أو الآلة أو النصوص) التي تصمم وترتب بها منظما وتستعرض فيها الكفاءة المتحققة وتستخدم في عملية التعليم.^٧ بناء على شكلها، أن المواد الدراسية

^٣ مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (مصر: مكتبة مصر)، ص. ٢١

^٤ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي: ١٩٩٨)، ص. ٤٠

^٥ أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، دراسات حول إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، (قدس:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩

^٦ أوريل بحر الدين، منهج اللغة العربية، (مالانج: UIN MALIKI PRESS، ٢٠١١)، ص. ٩

^٧ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2015), hlm. 31

تصنّف إلى أربعة أنواع، تعني المادة المطبوعة، المادة السمعية، المادة البصرية والسمعية، والمادة التفاعلية.^٨

تعد المواد المطبوعة من أهم المصادر في التعلم عن بعد، إذ أن الكتاب المقرر يتضمن المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس، وهو أكثر المواد التعليمية سهولة في الاستخدام، ويحتوي على أهداف المقرر والمحتوى والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية، ولهذا لا بد من إيلاء إعداد الكتب المقررة عناية فائقة: لضمان تفاعل الدارس مع المادة الدراسية.^٩

طبعاً، نحن نعرف جيداً هذه المادة المطبوعة وهي كراسة الطلبة التي تسمى وتختصر بـ LKS في اللغة الإندونيسية^{١٠}. عادة، كراسة الطلبة (LKS) مشتركة ليست مصنوعة. كراسة الطلبة (LKS) هي الصحف التي تتضمن فيها الواجبات، فعلى الطلبة مطلوب أن يقوم بها. عادة، كراسة الطلبة (LKS) إرشادية أو خطوات لأداء الواجبات، ولازم فيها أن تحتوي الكفاءة الأساسية المتحققة.^{١١} تتضمن كراسة الطلبة على إرشادات لعمل عمليات أو أنشطة التعليمية حتى يستطيع الطلبة أن يتسع ويعمق معارفهم على مواد دراسية.^{١٢}

⁸ *Ibid*, h. 40

^٩ أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، المرجع السابق، ص. ٣٠

^{١٠} <http://kalidanastiti-space.blogspot.co.id/2013/11/materi-bahasa-arab.html?m=1>. Diakses pada hari Jum'at, 10 Juni 2016 pkl. 13.40 WITA

^{١١} Andi Prastowo, *Op.cit*, h. 204

^{١٢} <http://bektipmats2ppsuny.blogspot.co.id/2011/12/memahami-hakekat-lembar-kerja-siswa-lks.html>. Diakses pada hari Selasa, 29 Desember 2015 pukul 07.25 WITA

لكراسة الطلبة أربعة وظائف وهي:

- ١- كمادة الدراسة التي تستطيع لاختصار أدوار المدرس لكن تستطيع لتفعيل الطلبة.
- ٢- كمادة الدراسة التي تسهل الطلبة لفهم المادة.
- ٣- كمادة الدراسة المختصرة لكن تتضمن كثيرة الوظائف للتدرب.
- ٤- تسهل عملية التعليم للطلبة.^{١٣}

كراسة الطلبة (LKS) هي المادة التي تصمم موافقا بحاجات الطلبة لتحقيق الهدف. تحتوي فيها أيضا المادة التي يقدمها المدرس لتحقيق عملية التعليم الموجه إلى المهارات، خصوصا لتعليم اللغة العربية. في تعليم اللغة العربية نحن نعلم أن مادة اللغة العربية تتطوي على المهارات الأربعة هي: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة. وأن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون ويتأثر به.^{١٤} وفيها أيضا ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^{١٥}

المدرس الذي يستطيع أن يستخدم كراسة الطلبة تماما في تعليم اللغة العربية يمكن لبرز حركات الطلبة و إبتكاراتهم حتي صار حاصل دراستهم مرتفعا. تتأثر نتيجة الدراسة بالعوامل، إما تصدر بها عن الطلبة أنفسهم أو تصدر عن خرجهم، إما هي داخلية أو خارجية. العوامل الداخلية تحتوي على العوامل المادية والروحية والنفسية. أما

¹³ Andi Prastowo, *Op.cit*, h. 206

٤ نور هادي، *لتعليم المهارات اللغوية*، (مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: ٢٠١١) ص.

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض، المملكة العربية السعودية:

العوامل الخارجية تحتوي على العوامل الاجتماعية (البيئة والأسرة والمدرسة والمجتمع والمجموعة) والثقافية والبيئة الروحية والدينية. حقيقة، نتيجة الدراسة المحسولة عليها الطلبة هو تفاعل بين العوامل المذكورة.

تعرف مدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين من المدارس المشهورة في مدينة بنجرماسين. بناء على البيانات وخبرة الباحثة التي تقوم بتطبيق التدريس (PPL) هناك، توجد أن كراسة الطلبة تستخدم كمصدر الدراسة الرئيسية. مدرسي اللغة العربية بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين أفضل التركيز على استخدام كراسة الطلبة فقط من المواد أو الكتب الدراسية الأخرى. في الحقيقة، كراسة الطلبة هي المادة الإضافية ليست المادة الرئيسية في عملية التعليم.

تشعر الباحثة باهتمام كبير للتعريف والتحليل تفصيلاً عن الواقعة هناك وهي استخدام كراسة الطلبة في تعليم اللغة العربية وعلاقتها بنتيجة الدراسة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين تحت الموضوع "العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة ونتيجة الدراسة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

أرادت الباحثة أن تحددت المصطلحات المستخدمة في هذا البحث لإحذار

الخطأ على فهم الموضوع السابق يعني:

١- العلاقة هي رابطة التي تربط بين شخصين أو شيئين.^{١٦} المقصود بالعلاقة في هذا البحث هي العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة اللغة العربية ونتيجة الدراسة لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢- استخدام هو مصدر من استخدم - يستخدم - استخداما بمعنى التطبيق. والمراد باستخدام هنا يعني تطبيق كراسة الطلبة في عملية التعليم.

٣- كراسة الطلبة هي المادة التي تتضمن فيها الواجبات أو الإرشادات أو الخطوات لأدائها، فعلى الطلبة مطلوب أن يقوم بها. المراد بكراسة الطلبة هنا هي كراسة الطلبة في مادة اللغة العربية التي يستخدمها طلبة الصف السابع في تعليم اللغة العربية بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٤- نتيجة الدراسة هي قدرة التي تكتسبها الطلبة بعد عملية التعليم. ونتيجة الدراسة هنا هو حاصل دراسة الطلبة في مادة اللغة العربية التي تحصل في إمتحان النهائي في الجوانب المعرفية فقط.

٥- الطلبة هنا هو الطلبة في الصف السابع في مرحلة الثانية بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين في السنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث وهي كيف العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة ونتيجة الدراسة لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين في السنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦؟

¹⁶ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9/>
Diakses pada hari Selasa, 29 Desember 2015 pukul 07.20 WITA

د- هدف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإن الأهداف من هذا البحث وهي لمعرفة العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة ونتيجة الدراسة لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين في السنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦.

ه- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

بناء على أهداف البحث ومشكلته فحددت الباحثة المسلمة الأساسية وهي: كراسة الطلبة تسهيلة المدرس في عملية التعليم وتسهيله الطلبة في التعلم خصوصا لإجابة التدريبات. تقدم كراسة الطلبة خلاصة مواد الدراسية والتدريبات أيضا كشكل السهولة عن الكتب الدراسية التي تتضمن المواد الكثيرة وصارت بعض الطلبة مللا لتعلمها. بناء على المسلمة الأساسية، رمزت الباحثة فرضية البحث أي:

ح^أ: توجد علاقة إيجابية بين استخدام كراسة الطلبة وحاصل دراسة الطلبة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ح^ب: لم توجد علاقة إيجابية بين استخدام كراسة الطلبة وحاصل دراسة الطلبة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و- أهمية البحث

النتيجة في هذا البحث ترجى أن تعطي عليه الأهمية كما التالي:

١- أهمية النظري

النتيجة في هذا البحث ترجى أن تعطي عليه الأهمية لتطور علوم التربية والتعليمية، خصوصا لتعليم اللغة العربية.

٢- أهمية العملي

أولا، للمعلم

أ) اقتراحا للمعلم ليهتم في اختيار المادة التعليمية الملائمة بأحوال الطلبة.

ب) لمادة المقارنة في التعليم حتى يصير أحسن من قبل.

ثانيا، للطلبة

أ) نموهمة الطلبة في تعليم اللغة العربية.

ب) ترقية على نتيجة الدراسة في مادة اللغة العربية.

ج) تسهيل الطلبة في تعليم اللغة العربية.

ثالثا، المدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية.

ز- أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب اختيار الموضوع في هذا البحث فهي:

١- تتطلب المدرس أن يقوم بعملية التعليم الفعال. في هذا الصدد، للمدرس

مطلوب أن يصمم أو يستعد المادة الدراسية المبتكرة التي تمكن تستخدم بها

الطلبة مباشرة في عملية التعليم.

٢- تؤثر نتيجة الدراسة بالعوامل المختلفة، أحدها استخدام المادة في عملية التعليم. إن كانت المادة المستخدمة موافقة وسهلة للفهم فمن الممكن سيرتفعت نتيجة الدراسة لدى الطلبة.

٣- يركز مدرسي اللغة العربية بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين على استخدام كراسة الطلبة في كل تعليم اللغة العربية، حتى تكون كراسة الطلبة المادة الرئيسية. وتكون المواد أو الكتب الدراسية الأخرى نادرة لاستخدامها فيها.

ح- الدراسة السابقة

لم وجدت الرسالة العلمية عن العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة ونتيجة الدراسة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين، لكن توجد الرسالة العلمية المتعلقة بالموضوع في هذا البحث يعني:

١- خالص: العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة وحاصل دراسة الطلبة في تعليم تربية الدينية لدى الطلبة في الصف السابع بمدرسة "فنججانج غونونج كيدول" يوغيكرتا. خلاصة من التحليل يشار إلى أن توجد العلاقة الوثيق بين المتغيرات في ذلك البحث بمعامل الربط 0.8057 . وغير ذلك وجد ربط إيجابي بين المتغيرتين، متغيرة X (استخدام كراسة الطلبة) ومتغيرة Y (نتيجة الدراسة).

٢- حمدية: الربط بين مملكة المفردات ومهارة القراءة للطلبة في الصف الثاني بمدرسة ٤ الثانوية الإسلامية الحكومية بمراهمان منطقة باريطو كوالا. خلاصته أن أكثرية ملكة المفردات ومهارة القراءة للطلبة في الطبقة المرتفعة. وأما بين

ملكة المفردات ومهارة القراءة للطلبة في الصف الثاني بمدرسة ٤ الثانوية الإسلامية الحكومية بمرايخان منطقة بارطو كوالا قد وجد ربط إيجابي معنوي بمعامل الربط ٠،٧٣٩، بمعنى إذا ارتفعت ملكة المفردات فارتفعت مهارة القراءة.

٣- محمد سوفيا نور: الربط بين قدرة القراءة القرآن الكريم وقراءة نص العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين. خلاصته أن أكثرية قدرة القرآن الكريم وقراءة نص العربية للطلبة في الطبقة المرتفعة. وأما بين قدرة القرآن الكريم وقراءة نص العربية للطلبة في الصف الثامن بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين قد وجد ربط إيجابي معنوي بمعامل الربط ٠،٨٩٩، بمعنى إذا ارتفعت قدرة القرآن الكريم فارتفعت قدرة قراءة نص اللغة العربية.

وهذا البحث مختلف بالبحوث المتقدمة. تبحث الباحثة في هذا البحث عن العلاقة بين استخدام كراسة الطلبة ونتيجة الدراسة في مادة اللغة العربية لدى الطلبة في صف السابع بمدرسة مولاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ط- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي يحتوي على خمسة أبواب هي:

الباب الأولى: يشتمل على المقدمة تتكون من خلفية البحث وتحديد الإجراءات، أسئلة البحث، أهداف البحث، المسلمات الساسية وفرضية البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، وهيكل البحث.

الباب الثاني: يشتمل على الإطار النظري يتكون من تعريف كراسة الطلبة وأهمتها وغرضها وفوائدها وعناصرها وخطوات لتأليفها. ويتكون منه أيضا تعريف نتيجة

الدراسة وتعريف التعلم والعوامل المتأثرة وتعريف التقويم وأنماطه وأساليبه. منه أيضا عن مادة اللغة العربية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وأهداف تدريس اللغة العربية.

الباب الثالث : يشتمل على منهج البحث تتكون من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جميع البيانات، تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : يشتمل على تحليل البيانات ومناقشتها تتكون من لمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسير نتيجة البحث.

الباب الخامس : الاختتام، يشتمل على خلاصة البحث، وتوصيات البحث.